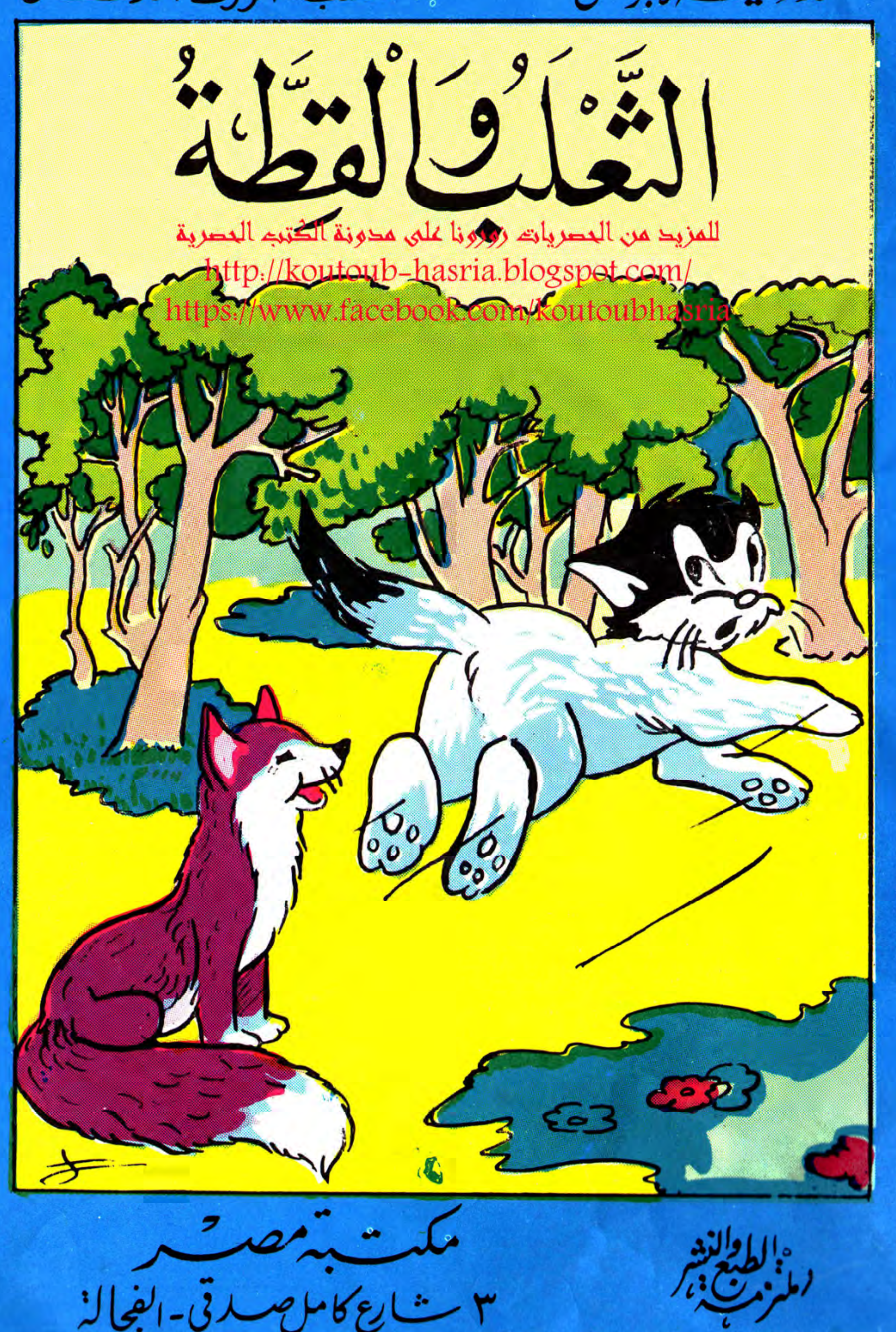
محمد عطية الابراشي

المكتبة الزرقاء للأطفال



ملتزمة الطبع والنشر
مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

المكتبة الزرقاء للأطفال

الثَّعْلَبُ وَالْقِطَّةُ

بقلم

محمد عطية الابراشى

المجموعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

أَحْمَدُ اللَّهَ ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ .

وَبَعْدُ فَيَسُرُّنِي أَنْ أُقَدِّمَ لِأَطْفَالِ الْيَوْمِ ، وَرِجَالِ الْغَدِ — «مَكْتَبَةَ الطِّفْلِ» ؛ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُمْ بِطَبِيعَتِهِمْ يُحِبُّونَ الْقِصَصَ ، وَيَطْلُبُونَ الْإِكْثَارَ مِنْهَا دَائِمًا . وَهِيَ خَيْرُ هَدِيَّةٍ أُهْدِيهَا إِلَيْهِمْ .

وَقَدِ اخْتَرْتُهَا لَهُمْ ؛ لِأَنِّي أُعْجِبْتُ بِهَا ، وَأَعْتَقِدُ أَنَّهُمْ سَيُعْجَبُونَ بِهَا . وَسَيَجِدُونَ لَذَّةً فِي قِرَاءَتِهَا ، وَسُرُورًا عِنْدَ اسْتِمَاعِهَا ، وَسُهُولَةً فِي لُغَتِهَا ، وَجَمَالًا فِي صُوَرِهَا وَإِخْرَاجِهَا .

وَسَيَسْتَفِيدُونَ مِنْ كُلِّ قِصَّةٍ شَيْئًا مِنَ الْمَعْلُومَاتِ الْعَامَّةِ ، وَالْأَفْكَارِ وَالتَّجَارِبِ وَالْآدَابِ الْكَامِلَةِ مِنْ حَيْثُ لَا يُحِسُّونَ وَلَا يَتْعَبُونَ .

وَسَتُشَجِّعُهُمْ هٰذِهِ الْقِصَصُ عَلَى الْقِرَاءَةِ فِي الْمَدْرَسَةِ وَخَارِجِهَا ؛ حَتَّى يَعْتَادُوا حُبَّ الِاطِّلَاعِ .

وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ قَدْ قُمْتُ بِبَعْضِ الْوَاجِبِ نَحْوَ مِصْرَ الْحَدِيثَةِ وَالشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ التَّوْفِيقَ ؟

محمد عطية الإبراشي

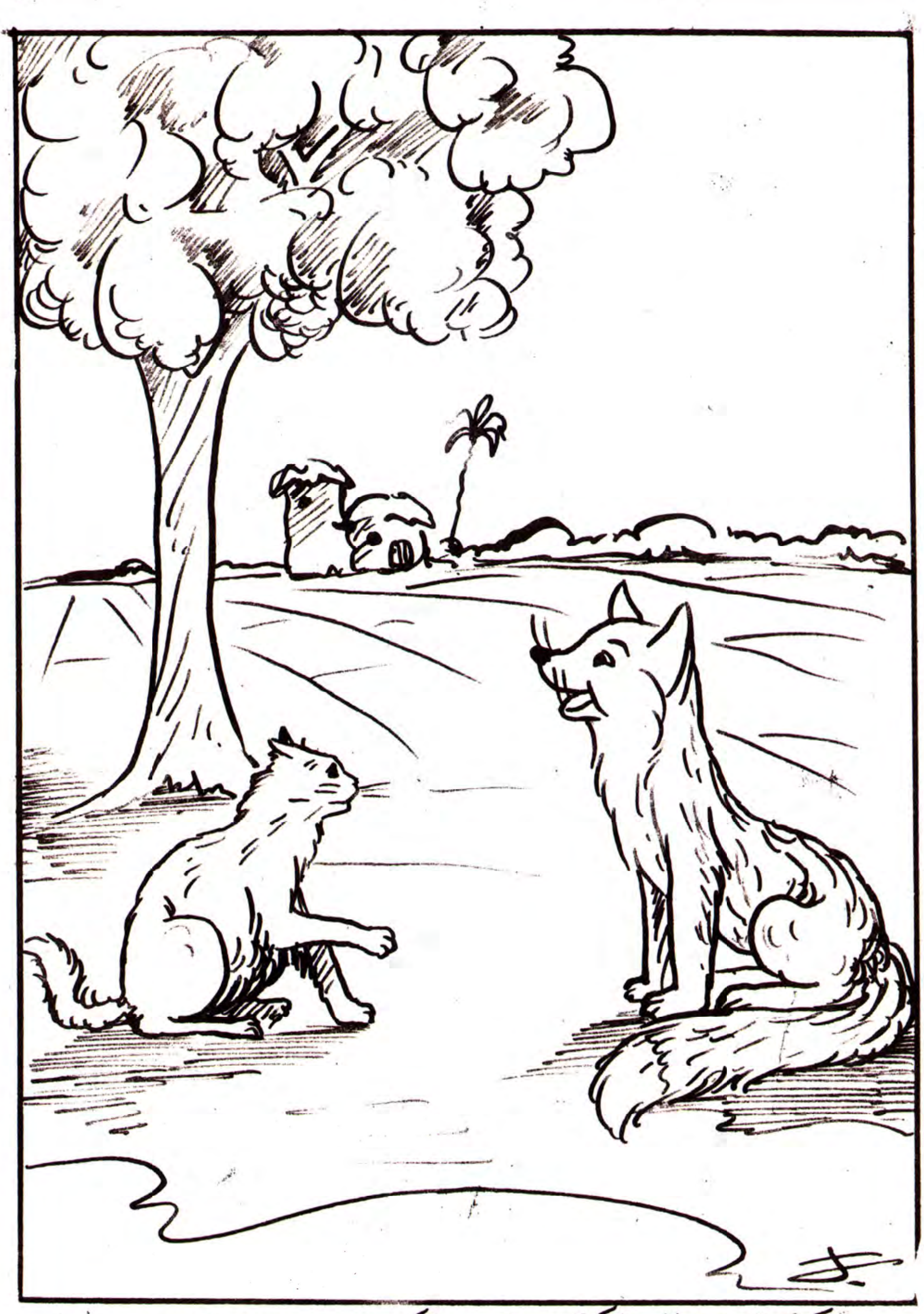
بسم الله الرحمن الرحيم

القِصَّةُ الأولَى

الثَّعْلَبُ وَالقِطَّةُ

فى لَيلَةٍ مِنَ اللَّيَالِى الْقَمَرِيَّةِ تَرَكَ ثَعْلَبٌ جَائِعٌ جُحْرَهُ ، وَخَرَجَ لِيَبْحَثَ عَن عَشَاءٍ لَهُ . وَمَشَى حَتَّى وَجَدَ مَزْرَعَةً ، وَبِجَانِبِهَا بَيْتٌ لِأَحَدِ الْمُزَارِعِين . وَهُنَاكَ قَابَلَ قِطَّةً صَغِيرَةً جَمِيلَةً خَارِجَ الْبَيْتِ .

فَقَالَ الثَّعْلَبُ فِى نَفْسِهِ : أَىُّ شَىْءٍ



الثَّعلَبُ يَتَكَلَّمُ مَعَ القِطَّةِ فِي المَزْرَعَةِ .

خَيْرٌ مِنْ لَاشَيْءَ . وَصَمَّمَ عَلَى أَنْ يَأْكُلَهَا ، وَيَتَعَشَّى بِهَا . وَمَشَى جِهَتَهَا ، لِيُمْسِكَ بِهَا .

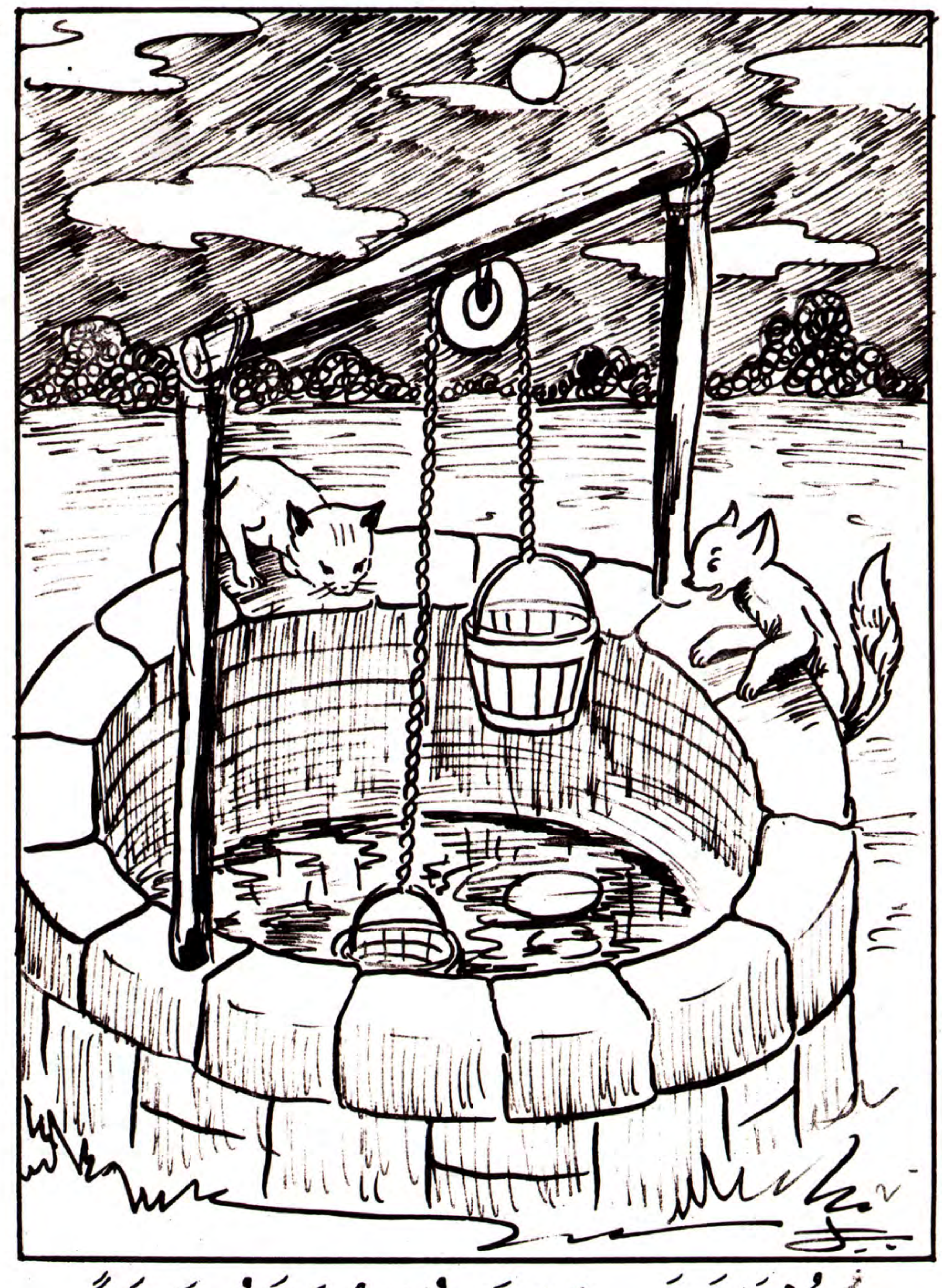
خَافَتِ الْقِطَّةُ حِينَمَا رَأَتِ الثَّعْلَبَ آتِيًا إِلَيْهَا ، وَقَالَتْ لَهُ : أَرْجُو أَلَّا تَأْكُلَنِي ، وَسَأُرِيكَ الْمَخْزَنَ الَّذِي يَخْزُنُ فِيهِ الْمُزَارِعُ مَاعِنْدَهُ مِنْ جُبْنَةٍ وَسَمْنٍ وَطَعَامٍ . وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا مَا تُحِبُّ ، حَتَّى تَشْبَعَ ، وَتَتْرُكَنِي لِحَالِي .

رَضِيَ الثَّعْلَبُ بِهٰذَا الْحَلِّ ، وَوَافَقَ

الْقِطَّةَ عَلَى رَأْسِهَا ، وَمَشَتْ قُدَّامَهُ حَتَّى وَصَلَتْ بِهِ إِلَى حَافَةِ بِئْرٍ عَمِيقَةٍ فِي نَاحِيَةٍ أُخْرَى مِنَ الْمَزْرَعَةِ.

وَقَدْ عُلِّقَ فَوْقَ الْبِئْرِ دَلْوَانِ ، إِذَا نَزَلَتْ إِحْدَاهُمَا فِي الْمَاءِ ارْتَفَعَتِ الْأُخْرَى إِلَى أَعْلَى. ثُمَّ قَالَتِ الْقِطَّةُ لِلثَّعْلَبِ : أُنْظُرْ هُنَا أَيُّهَا الثَّعْلَبُ ، وَسَتَرَى الْجُبْنَةَ بِشَكْلٍ مُسْتَدِيرٍ.

نَظَرَ الثَّعْلَبُ فِي الْبِئْرِ ، فَرَأَى عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ شَيْئًا مُسْتَدِيرًا يُضِيءُ



أُنْظُرْ يَا ثَعْلَب وَسَتَجِدُ الجُبْنَةَ مُسْتَدِيرَةً .

وَيَلْمَعُ ، ـ وَهُوَ وَجْهُ الْقَمَرِ ـ فَطَنَّ أَنَّهُ الْجُبْنُ ، وَقَالَ : إِنِّى أَرَى قُرْصًا كَبِيرًا مُسْتَدِيرًا مِنَ الْجُبْنَةِ ، وَلٰكِنْ كَيْفَ أَصِلُ إِلَى الْجُبْنَةِ أَيَّتُهَا الْقِطَّةُ ؟

أَجَابَتِ الْقِطَّةُ : إِنَّ الدَّلْوَيْنِ سَتَأْخُذَانِنَا حَتَّى نَصِلَ إِلَى هُنَاكَ ، ثُمَّ قَفَزَتِ الْقِطَّةُ إِلَى دَلْوٍ مِنَ الدَّلْوَيْنِ ، فَنَزَلَتِ الدَّلْوُ بِهَا إِلَى الْمَاءِ ، ثُمَّ قَالَتْ لِلثَّعْلَبِ : اِنْزِلْ بِسُرْعَةٍ فِى الدَّلْوِ الْأُخْرَى حَتَّى تَصِلَ مَعِى إِلَى الْجُبْنَةِ .

فَفَعَلَ الثَّعْلَبُ كَمَا أَمَرَتْهُ الْقِطَّةُ
الصَّغِيرَةُ الْجَمِيلَةُ ، وَقَفَزَ (وَثَبَ) إِلَى
الدَّلْوِ الأُخْرَى . وَلَكِنَّ الثَّعْلَبَ كَانَ
أَثْقَلَ فِي الْوَزْنِ مِنَ الْقِطَّةِ الصَّغِيرَةِ ،
فَارْتَفَعَتْ دَلْوُهَا إِلَى أَعْلَى ، حَتَّى
وَصَلَتْ إِلَى حَافَةِ الْبِئْرِ مِنْ فَوْقُ ، وَنَزَلَ
الثَّعْلَبُ إِلَى أَسْفَلَ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْمَاءِ
فِي الْبِئْرِ ، فَغَطَسَ وَغَطَّاهُ الْمَاءُ ، وَغَرِقَ
فِي الْبِئْرِ . وَنَجَتِ الْقِطَّةُ الصَّغِيرَةُ بِذَكَائِهَا
وَحِيلَتِهَا مِنْ شَرِّ الثَّعْلَبِ الظَّالِمِ ،

وَبَقِيَتْ تَتَمَتَّعُ بِالْحَيَاةِ فِي بَيْتِ صَاحِبِهَا .

تَمْرِينٌ عَقْلِيٌّ

ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الكَلِمَةِ الَّتِي تَعْتَقِدُ أَنَّهَا الْجَوَابُ الصَّحِيحُ فِي الْجُمْلَةِ الآتِيَةِ :

يُصْنَعُ الْخُبْزُ مِنَ :

(الْجَزَرِ ، التُّفَّاحِ ، الدَّقِيقِ .)

القِصَّةُ الثَّانِيَةُ

الثَّعْلَبُ وَالحَدِيقَةُ

ذَهَبَ ثَعْلَبٌ جَائِعٌ إِلَى حَدِيقَةٍ مَمْلُوءَةٍ بِالْفَوَاكِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ، لِأَنَّ أَبْوَابَهَا كَانَتْ مُغْلَقَةً، فَطَافَ حَوْلَ سُورِ الْحَدِيقَةِ ، فَوَجَدَ فِيهِ فَتْحَةً صَغِيرَةً تَدْخُلُ مِنْهَا قَنَاةُ الْمَاءِ ، فَدَخَلَ مِنْهَا ، وَصَارَ يَأْكُلُ مِنْ فَوَاكِهِ الْحَدِيقَةِ ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا حَتَّى شَبِعَ . وَأَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ مِنْ فَتْحَةِ السُّورِ



الثعلبُ يأكلُ مِن فواكهِ الحَديقةِ.

فَلَمْ يَقْدِرْ ؛ لِأَنَّ بَطْنَهُ امْتَلأَ، فَزَادَ جِسْمُهُ ، وَضَاقَتْ عَنْهُ الْفَتْحَةُ ، وَوَجَدَ الْأَبْوَابَ كُلَّهَا مُقْفَلَةً كَمَا كَانَتْ .

تَحَيَّرَ الثَّعْلَبُ فِي أَمْرِهِ ، وَأَخَذَ يُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ يَخْرُجُ بِهَا مِنَ الْحَدِيقَةِ ، وَأَخِيراً رَأَى أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ؛ حَتَّى يَجُوعَ وَيَرْجِعَ كَمَا كَانَ ، وَتَسَعَهُ الْفَتْحَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي دَخَلَ مِنْهَا . وَكَذَلِكَ فَعَلَ . وَلَمَّا خَرَجَ الْتَفَتَ إِلَى الْحَدِيقَةِ ، وَقَالَ : أَيَّتُهَا الْحَدِيقَةُ !



الثَّعلبُ يُحَاوِلَ أن يَخرُجَ من فَتْحَةِ السُّورِ.

إِنَّكِ جَمِيلَةٌ ، وَإِنَّ فَوَاكِهَكِ لَذِيذَةٌ ، وَإِنَّ مَاءَكِ عَذْبٌ ، وَلٰكِنْ مَا فَائِدَتُكِ لِي ؟ دَخَلْتُكِ وَأَنَا جَائِعٌ ، وَخَرَجْتُ مِنْكِ وَأَنَا جَائِعٌ !

أسئِلَة فى القِصَّة :

(١) كَيْفَ دَخَلَ الثَّعْلَبُ الحَدِيقَةَ ؟
(٢) لماذا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الفَتْحَةِ ؟
(٣) ما الحيلة التى فعلها ليَخْرُجَ مِنَ الحَدِيقَةِ ؟
(٤) مَا الَّذِى قَالَهُ بعد أَنْ خَرَجَ ؟

مكتبة الطفل الزرقاء

للأطفال من السابعة إلى العاشرة

(١) نبيل والزهرة البيضاء
(٢) رشيد والببغاء
(٣) لا تحكم وأنت غضبان
(٤) فريد بائع الأزهار
(٥) الحاوى الماهر
(٦) ليس الوقت وقت الكلام
(٧) وطنية غلام مصرى
(٨) الجمال فى خدمة الوطن
(٩) من اجل الوطن
(١٠) الحرية والعبودية
(١١) المرآة (قصة يابانية)
(١٢) من معجزات الرسول (ص)
(١٣) الأرنب الصغير
(١٤) الغنى والمسكين
(١٥) عناية التلميذ بعمله
(١٦) طفل بين السباع
(١٧) البلبل يحب الورد
(١٨) الصديق الشجاع
(١٩) التاجر الفأر
(٢٠) الديك والثعلب
(٢١) الأصدقاء الأربعة
(٢٢) الكلب وأقاربه
(٢٣) هدى المظلومة
(٢٤) التلميذ الذكى
(٢٥) الفتاة الصينية العظيمة
(٢٦) علياء حبيبة الفقراء
(٢٧) الثعلب والقطة
(٢٨) حيلة حسنة
(٢٩) الفقير السعيد
(٣٠) الذهب فى الحديقة
(٣١) الجندى العربى النبيل
(٣٢) الوفاء العربى
(٣٣) هشام والنمر
(٣٤) الطفل الصادق
(٣٥) الدجاجة النشيطة
(٣٦) الأرنب يغلب السبع
(٣٧) سارق البصل
(٣٨) الصبر سبب النجاح
(٣٩) حسن التخلص
(٤٠) الراعى الصغير
(٤١) فى جزيرة السحر
(٤٢) ساعة نبيلة
(٤٣) القزم الصغير
(٤٤) مساعدة الفقير
(٤٥) الفلاح الصغير
(٤٦) نضال وهو صغير
(٤٧) يستحيل إرضاء جميع الناس
(٤٨) شجاعة غانم
(٤٩) أحب لغيرك ما تحب لنفسك
(٥٠) الكلب العجوز
(٥١) الطمع ونتيجته
(٥٢) الحصان المسكين
(٥٣) الطائر المسحور
(٥٤) العطف على الفقير
(٥٥) الأب وابنه
(٥٦) راعية البط
(٥٧) السلطان والراعى
(٥٨) حصان البخيل
(٥٩) الفقيرة المحسنة
(٦٠) البطل والحصان الطيار

دار مصر للطباعة

مكتبة الطفل الزرقاء مفرد – محمد الابراشى
6 222010 903674
السعر ٦٠ قرشا